

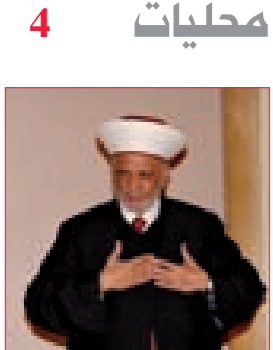
سفير روسيا يبحث التطورات مع وفد من قيادة «القومي»

2

محليات 3

ممر الأراضي الدافئة بين عرسال وجرودها ... هل يشعل معركة البقاع؟

محليات 4



تنصيب مفتي الجمهورية الجديد في احتفال حاشد في مسجد الأمين

♦♦♦

محليات 5

مؤتمر صحافي اليوم للجنة «كي لا ننسى صبرا وشاتيلا»

♦♦♦

اقتصاد 6



افتتاح منتدى «المسؤولية المجتمعية» للغرف والمصارف والشركات العربية»

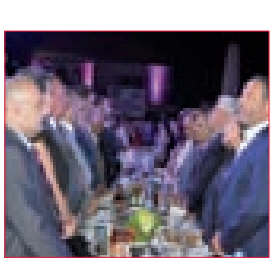
♦♦♦

ثقافة 11

من وحي وحشية «داعش» البهيمية... عنف تدميري يعقب انهيار الإيمان والمثال

♦♦♦

رياضة 14



نادي الجبل الرياضي - مجد لبعنا يقيم عشاءه السنوي

السعودية وقطر ترميان بثقلهما لإرباك أمن دمشق والجيش يحتوي الهجمات

إنجاز الجيش السوري في الحسكة يقلب المعادلات في حرب «داعش»

جلسة تشريعية تفتح باب التمديد للمجلس النيابي... واحتمال قانون نيابي للنسبية

دريان مفتياً للاعتدال الأزهري الوسطي في لبنان

يوسف المصري
حفل حدث تنصيب الشيخ عبد اللطيف دريان مفتياً للجمهورية بعناية مصرية خاصة وإن كانت الرياض حاولت إثبات حضور لها فيه. فبالأساس كانت القاهرة عبر سفارتها في بيروت هي التي هندست إنهاء حالة التشرد داخل دار الفتوى اللبنانية، لمصلحة مصالح سنية - سنية سياسية ودينية في لبنان أدت إلى الاتفاق على الإتيان بدريان مكان الشيخ محمد رشيد قباني بالتوافق مع الأخير.
وفكرة المصالحة كما سعت إليها القاهرة، قامت على أساس أن يكون الخاسر الأكبر فيها هو امتدادات الدوحة داخل دار الافتاء وداخل الحركة الإسلامية اللبنانية.
وتم تجسيد الهدف الأتف من خلال إلحاق هزيمة بمرشح تحالف السلفيين والإخوان المسلمين في لبنان في انتخابات الوصول إلى منصب دار الافتاء، وذلك بغارق كبير من الأصوات التي صبت كلها لمصلحة الشيخ دريان الذي تم تقديمه بحسب المبادرة المصرية، كمرشح إجماع خط الاعتدال الإسلامي. (التمتعة 10ص)

نقاط على الحروف

أوباما والتهديد لسورية لماذا؟

♦ ناصر قنديل
- بما تعلمه مما تتداوله الصحافة الغربية والأميركية خصوصاً، أن لا خطة لقتال «داعش» لدى الإدارة الأميركية، وقد قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري، إن الخطة لقتال «داعش» تتكون مع تكوّن الحلف.
- إدارة أوباما تملك قراراً بدعم ناري للجيش العراقي والبيشمركة لمنع تقدم «داعش»، وتعلم أن إنهاء «داعش» يستدعي ثلاثة شروط، تبدأ من إغلاق الحدود التركية من الجهتين السورية والعراقية على كل إمداد لداعش» بشريا وتسليحيا بل وحتى تموينياً وتجارياً، كما تستدعي من تركيا التزاماً قالت الصحافة الغربية إنها لا تحترمه، بوقف مبيعات النفط المنهوب من سورية والعراق لحساب «داعش»، وتستدعي ضغطاً على العائلات التي تؤويها تركيا بالآلاف لمسلحي «داعش» يمشون معها عظمهم وإجازاتهم.
- إنهاء «داعش» يستدعي عملاً برياً، يعرف الرئيس الأميركي براك أوباما أنه لا يملك له أداة واضحة بعد، إن كان يريد الإنهاء، فالجنرال ديمبسي قال إنه بلا عمل بري لا يمكن إنهاء «داعش»، والموصل عاصمة «داعش» تضم مليوني نسمة يستحيل ملاحقة «داعش» فيها بالقصف الجوي، والحديث عن الجيش العراقي والبيشمركة في العراق بحسب الأميركيين يستدعي تأهيباً لمدة سنة على الأقل، والحديث عن معارضة سورية معتدلة تقايل في سورية على الأرض، قال فيه أوباما خير كلام... فهو فانتازيا لن تتحقق، واللجوء إلى «النصرة» بمواجهة «داعش» وفقاً للوصفة القطرية السعودية بعد المصالحة بينهما، هو رهان وهم على رغم أنه مقاتلة داعش بداعش.
- القوة البرية الوحيدة الجاهزة من التي تتمكن أميركا من التأثير على قرارها هي تركيا، فتدخل عسكري بري تركي في العراق ليس جديداً، وقد تم في المناطق الكردية لتخص أهداف العمال الكرستاني، والجيش التركي خلفاً للجيش الإيراني لا يحدث فتنة مذهبية.
- تعرف أميركا أن مشكلتها إن كانت تريد إنهاء «داعش» هي مع تركيا، حيث الوجود الداعشي في سورية يصبح عبئاً على سورية وحدها، ولا يعود خطراً على العراق إذا دخل الجيش التركي إلى مناطق سيطرة «داعش» في العراق وأقفل الحدود السورية العراقية، ضمن قرار أطلسي، الذي لا تزال تركيا الدولة الوحيدة من جوار العراق المعنية به، فلماذا التوجه إلى السعودية والكويت والأردن والحل تركي؟

- تعرف أميركا أنها إذا أرادت إنهاء «داعش»، فالحل بيد تركيا وهذه لا تحرك ساكناً، والحديث عن بقاء «داعش» في سورية كخطر على العراق، يصح إذا بقي القتال البري غائبا، أما إذا كانت أميركا لا تريد التحدث مع سورية ولا التنسيق معها، لأنها تريد إنهاء الدولة السورية بذات الدرجة التي تريد فيها إنهاء «داعش» في العراق، ويهملها إنهاء «داعش» في العراق فقط، فهي ذات مصلحة بتصدير «داعش» إلى سورية.
- تفعل أميركا المشكلة مع سورية لأنها تريد تحويل الأضواء عن أنها لا تريد إنهاء «داعش»، لأن موقف تركيا يتم بالتنسيق والرضا الأميركيين، لأن جل ما تريده واشنطن هو محاصرة «داعش» بالنار ومنع تمدد الدواعش لخارج إماراتهم، طالما يستقطبون كل الظواهر الجهادية من الغرب.
الأزمة المفتعلة مع سورية إعلامية لا أكثر ولا أقل، وعن التنسيق الأميركي مع سورية بصد أي غارات تخص أهدافا تتصل بالعراق، فنقول «اللي بيعرف بيعرف واللي ما بيعرف يقول كف عدس».

مئات المسلحين.
مع الإنجازات العسكرية في العاصمة، على رغم الضغط المكثف من جانب المجموعات المسلحة بتسمياتها المختلفة، التي تريد تقديم أوراق اعتمادها لنيل التمويل في ما وصلها من معلومات عن ميزات للمشاركين في الحرب على «داعش» والدولة السورية معا، كان الجيش السوري ينجز ما يتعدى حدود العمل العسكري التقليدي بسيطرته على عشرات القرى في الحسكة، بصورة بدأ معها أنه يقترب من السيطرة على معادلة الحدود العراقية - السورية، كخط عسكري يجعل الحرب على «داعش»، ضمن معادلة مختلفة، تسقط فرضية خطر التمدد عبر الحدود، وفصل الحرب على «داعش» عن «داعش» سورية، ضمن خطة يبدو أن هدف الجيش منها منع اندفاع مسلحي داعش للتسلل

تبقى قطباً جذاباً لهؤلاء.
في سورية تصعيد غير مسبوقة، بتوزيع قذائف الهاون وصواريخ قصيرة المدى، بصورة عشوائية للإرباك، واندفاعات انتحارية بلا جدوى لعشرات المسلحين في عدد من الأحياء، بما يؤكد أن قراراً، أبعد من لعبة محلية لحي محاصر مثل جوبر تقف وراءها، خصوصاً أن أمكنة إطلاق القذائف، واندفاعات المسلحين متعددة، ومشاركة فصائل مثل «الجهة الإسلامية» و«النصرة» وبقايا «الجيش الحر»، يؤكد المتسرب من معلومات عن قرار توافقي سعودي قطري يجعل الخبر الأبرز في التطورات السورية، الإرباك الأمني لأحياء العاصمة السورية، حيث تكفل الجيش بالتعامل مع كل هذه الاندفاعات وامتصاص قدراتها، واعتقال وقتل أغلب منفذيها، ما يجدد التأكيد على أنها أعمال انتحارية، ولو شارك فيها

ديمبسي: الحملة العسكرية ضد «داعش» في سورية ستكون متكررة ومتواصلة

الأسد يستقبل المبعوث العراقي ويبحث معه مكافحة الإرهاب



أكد الرئيس السوري بشار الأسد، أن التعاون السوري مع القيادات العراقية في مواجهة التنظيمات الإرهابية أثمر عن نتائج إيجابية بين البلدين والمنطقة. وشدد الرئيس الأسد أثر لقائه بمبعوث رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، مستشار الأمن الوطني فالح الفياض، على أن مكافحة الإرهاب تبدأ بالضغوط على الدول التي تدعم وتفعل الجماعات الإرهابية في سورية والعراق، وتدعي حالياً محاربة الإرهاب.
ووضع الفياض الرئيس الأسد في صورة آخر تطورات الأوضاع في العراق والجهود التي تبذلها الحكومة والشعب العراقي لمواجهة الإرهابيين حيث تم التأكيد خلال اللقاء على أهمية تعزيز التعاون والتنسيق بين البلدين في هذا المجال.
جاء ذلك في وقت قال رئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش الأميركي الجنرال مارتن ديمبسي إن بلاده لا تعد لبدء حملة من الضربات الجوية الساحقة بأسلوب «الصدمة والربح» في سورية ضد مقاتلي تنظيم «داعش»، لأن هذه ليست الطريقة التي يقوم عليها التنظيم، لكنها ستكون حملة متكررة ومتواصلة.
وقال الجنرال الأميركي في كلمة له أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الأميركي يوم أمس: «ستكون على استعداد لضرب أهداف تنظيم الدولة الإسلامية في سورية بما يقلص قدراته»، مضيفاً أن تدريب وتجهيز 5000 عنصر (التمتعة 10ص)

موسكو تشكك في نزاهة واشنطن

لحشد تحالف دولي ضد الإرهاب

دعوة الجميع للوقوف تحت رايتها واختيار العالم كله مجدداً بناء على مبدأ من ليس معنا فإنه ضدنا في الصراع المحتدم ضد الإرهاب.
كما علق الدبلوماسي الروسي على تصريحات حول خطط لشن غارات جوية ضد مواقع المتشددين في سورية، مشيراً إلى أن هذه الغارات قد تستخدم للقضاء على نظام الرئيس السوري بشار الأسد.
(التمتعة 10ص)

تركيا تعزز إقامة منطقة عازلة لمواجهة «داعش»



نقلت وسائل إعلام تركية عن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قوله: «إن الجيش التركي يعد خططا لاحتمال إقامة منطقة عازلة، على الحدود الجنوبية للبلاد في مواجهة تهديد متشدد تنظيم «الدولة الإسلامية» في كل من العراق وسورية».
ونقلت محطات التلفزيون التركية عن أردوغان قوله للصحافيين على متن طائرته خلال عودته من زيارة رسمية لقطر، «إن الحكومة ستدرس الخطط وستقرر ما إذا كانت مثل هذه الخطوة ضرورية».

العردة وتوازن الردع

♦ غالب قنديل

العردة الأميركية المتجددة ضد سورية هي الغلاف الذي يعكس مازق إدارة أوباما وعجزها أمام ملحة الصمود السوري وهزيمة مشروعها لتدمير الدولة الوطنية السورية في سبيل تنصيب حكم عميل ممية في دمشق يلي شروط الهيمنة الاستعمارية الصهيونية على المنطقة.
المفارقة المهزلة أن واشنطن تبني العدواني ضد سورية على حملة مزعومة ضد الإرهاب الذي تكفلت برعايته ودعمه واحتضانه وقامت باستحضاره إلى سورية من الغرب والشرق بمعونة حكومات تركيا والسعودية وقطر التي لا تزال حتى اليوم توفر الإمداد المالي واللوجستي والرعاية السياسية والإعلامية لعصابات التكفير الإرهابية.
إن التفاوضي الأميركي الوقح عن أفعال تلك الحكومات يصب في تأكيد حقيقة أن حملة أوباما ترمي إلى ضبط الإرهاب والحد من خروجه على السيطرة لمواصلة استعماله وتوظيفه على غرار ما فعل قبل ثلاث سنوات كل من ديفيد بيترايوس ويندر بن سلطان وحقان فيدان وحمد بن جاسم بالتنسيق مع الاستخبارات الأردنية والموساد الإسرائيلي الذي يؤدي رهنًا على جبهتي الجولان وشبيعا والعروب قسطة باحتضان فلور النصر وكثائب ما سمي الجيش الحر التي تتبع تعليمات المشغل القطري ولا يزال الرئيس الأميركي يدعوها بالمعارضة المسلحة المعتدلة على رغم طابعها التكفيري والإرهابي في الشكل والمضمون بينما يجاهر وزيره جون كيري أو السيد بوتوكس، كما تدعو الصحافة الأميركية في بيان جده البائس بضرورة تمويلها وتسليحها ولم يجف حبر حديث سيده الذي نعتها بالفانتازيا وقال إن الرهان عليها كان إهدارا للوقت.
قبل سنة من الآن حبس العالم أنفاسه مع تهديد أوباما بالعدوان على سورية وكان تراجع حصيلة توازن الردع المنطلق من إرادة المقاومة والدفاع السورية الثابتة ومن صلابة مواقف شركاء سورية وعلى وجه الخصوص روسيا وإيران وحزب الله والقادرين على رفع مستوى الشراكة وتطوير مفاعيلها وآثارها بقرار سياسي يقترب التوقيت المناسب لاتخاذها.
(التمتعة 10ص)
* عضو المجلس الوطني للإعلام